فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2021/1/29 العدد: 5446

الخبر الرئيسي

الحية: مستعدون لإزالة أي عقبات تعترض طريق الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين

"الشرق الأوسط": عباس مصمم على الانتخابات حتى من دون حماس

قلق إسرائيلي من تجميد أميركا صفقة (إف 35) للإمارات وتأثيره على التطبيع

"بتسيلم": اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة الغربية مدعومة من دولة الاحتلال

زوجة حاكم الشارقة تنتقد التعاون بين وزارة التعليم الإماراتية والإسرائيلية

وزير الخارجية الأمريكي الجديد يؤكد التزام واشنطن بأمن "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": عباس مصمم على الانتخابات حتى من دون حماس	5
3.	اشتية يجدد تأكيده بذل كافة الجهود لإنجاح الانتخابات وإنهاء الانقسام	5
4.	حاتم عبد القادر: مروان البرغوثي لن يترأس قائمة فتح وسيخوض انتخابات الرئاسة	5
5.	لجنة الانتخابات: سنعقد اجتماعا فنيا مع الفصائل بالضفة وغزة	6
6.	أبو حلبية: الاحتلال يسعى لفرض واقع جديد للسيطرة على الأقصى	6
7.	القوة الأمنية الفلسطينية في مخيم برج البراجنة تداهم منزل متهم بالقتل	7
	المقاومة:	
8.	فتح: لا تراجع عن إجراء الانتخابات تحت أي ظرف	7
9.	الحية: الانتخابات الداخلية لحركة حماس تجرى وفق قانونها الداخلي	7
10.	وفد من تيار الإصلاح بحركة فتح يزور موسكو ويلتقي نائب وزير الخارجية الروسي	8
11.	الفصائل تنتظر وصول الدعوات المصرية لإجراء الحوار الشامل	8
12.	"الشعب": فتح بدأت عقد لقاءات تشاورية مع عدد من الفصائل قبل بدء حوار القاهرة	8
13.	الفصائل في غزة تطالب مصر بفتح معبر رفح	9
14.	حماس تشيد بالعمل الجماعي لحفظ أمن مخيمات لبنان	9
15.	حماس ترحب بتصويت منظمة الصحة العالمية ضد "إسرائيل"	9
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	قلق إسرائيلي من تجميد أميركا صفقة (إف 35) للإمارات وتأثيره على التطبيع	10
17.	نتنياهو غير معني بصدام مع بايدن حول "النووي الإيراني"	10
18.	محام إسرائيلي يتحدث عن تنكيل المستوطنين بالفلسطينيين يوميا	11
19.	مؤشر الفساد العالمي: "إسرائيل" بمرتبة متدنية وتدهور متواصل	11
20.	مسؤولون سياسيون وأمنيون: كوخافي أيد الاتفاق النووي قبل خطابه الأخير	12
21.	أشكنازي وبلينكين يدشنان اتصالاتهما ببحث إيران و"تعزيز السلام"	12
22.	"إسرائيل" تعتذر للإمارات بسبب "مزحة"	13
23.	استطلاع إسرائيلي: الليكود يحافظ على قوته وساعر يتراجع لصالح لابيد	13

	الأرض، الشعب:	
24.	مذكرة لـ"أونروا" لتقديم مساعدات عاجلة لسكان مخيم "البداوي" شمالي لبنان	14
25.	"بتسيلم": اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة الغربية مدعومة من دولة الاحتلال	14
26.	كحيل: ملفات توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية أرسلت إلى محكمة الجنايات الدولية عبر مكاتبها	15
27.	قوات خاصة إسرائيلية تقتحم سجن "جلبوع" وتعتدي على الأسرى	15
28.	الأسيران الأخوين "ذياب" يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام في السجون الإسرائيلية	15
29.	عائلة شهيد من الضفة الغربية تتهم مستشفى إسرائيلي برفض استكمال علاجه قبل استشهاده	16
30.	نشطاء يزرعون 700 شجرة ردًّا على تدمير الاحتلال الإسرائيلي محمية طبيعية	16
31.	تقرير: تصاعد عدد المستوطنين بالضفة الغربية خلال عهد ترامب	16
32.	تقرير: حكومة نتنياهو استبقت تنصيب بايدن بمشروعات استيطانية تدمر "حل الدولتين"	17
	عربي، إسلامي:	
33.	البحرين تعلن دخول اتفاقية الإعفاء من التأشيرة مع "إسرائيل" حيز التنفيذ	18
34.	احتجاج إماراتي على تصريحات مسؤولة إسرائيلية حول كورونا	18
35.	زوجة حاكم الشارقة تنتقد التعاون بين وزارة التعليم الإماراتية والإسرائيلية	19
	دولي:	
36.	وزير الخارجية الأمريكي الجديد يؤكد التزام واشنطن بأمن "إسرائيل"	19
37.	قائد القيادة الوسطى الأميركية في "إسرائيل" لبحث ملف إيران	19
	تقارير:	
38.	الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية لتلميع صورة الاحتلال في المنطقة	20
	حوارات ومقالات	
39.	عرس انتخابات فلسطين.. من الذي سيزف ومن الذي سيطبل؟... عزام التميمي	23
40.	هل ستسمح إسرائيل لحماس بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية؟... عدنان أبو عامر	25
41.	مع من سيتحالف مروان؟.... أ.د. يوسف رزقة	29
42.	لماذا يسعى عباس إلى إحكام قبضته على جهاز القضاء في السلطة الفلسطينية؟.. عميرة هاس	30
	كاريكاتير:	33

* * *

١. الحية: مستعدون لإزالة أي عقبات تعترض طريق الانتخابات

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، أن الحركة ذاهبة للانتخابات برغبة داخلية وقرار قيادي، مشددًا على أن حماس ستكون عامل مساعد لإزالة أي عقبات تعترض طريق الانتخابات. وقال الحية في مقابلة متلفزة عبر قناة الأقصى الفضائية مساء الخميس، إننا ذاهبون إلى حوار القاهرة القادم بروح وطنية تحمل الشراكة، والرغبة في إزالة العقبات وتذليلها لضمان نجاح العملية الانتخابية. ونبه إلى أن حركة حماس ذللت الصعاب للوصول إلى صناديق الاقتراع، مبينًا أننا أمام حقيقة لطالما سعينا إليها، وهي أن نصل إلى إرادة شعبنا الذي نفخر به. وأضاف الحية أننا نأمل أن تكون الانتخابات محطة جديدة لشعبنا، تؤسس لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على قاعدة الانتخابات في الداخل والخارج، بدءًا من المجلس الوطني، وانتهاءً بمؤسسات السلطة. وأضاف: نحن نقبل نتيجة صندوق الاقتراع، لأن شعبنا هو صاحب الصلاحية والحق في اختيار ممثليه، آملا أن تكون الانتخابات بوابة جديدة لإنهاء حالة الانقسام تمامًا والولوج إلى شراكة وطنية. وأكد الحية أن حركة حماس جاهزة لاحترام نتائج صناديق الاقتراع، ويجب أن نجهز أنفسنا جميعا لاحترام النتائج مهما كانت. وتابع وافقنا على طلب فتح لكي نزيل العقبات، لكن أكدنا أننا نريد إعادة تشكيل مؤسساتنا كلها.

ولفت الحية إلى أن بعض ما جاء في المراسيم اتفقنا عليه، لكن البعض الآخر كان تفردًا من الإخوة في حركة فتح، خاصة بما يتعلق بالمحكمة الدستورية.

وحول شكل مشاركة حماس وخياراتها في الانتخابات القادمة، قال الحية: كل الخيارات مطروحة، ولا يوجد خيار محدد، مشيرًا إلى أن حماس تخوض اليوم أوسع علاقات عامة مع الكل الوطني للوصول إلى أفضل طريقة تخدم شعبنا وتحقق أفضل صورة للانتخابات القادمة على قاعدة الحريات والتدافع الوطني المعقول.

ودعا الحية إلى استبعاد المحكمة الدستورية من أي شيء له علاقة بالانتخابات وكف يدها عنها، مشيرًا إلى أنها تعاني من عوار قانوني.

وأعرب الحية عن أمله في أن تقدم السلطة الفلسطينية على رفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة كجزء من تهيئة الأجواء والمناخات أمام العملية الانتخابية، مشيرًا إلى أن من فرض هذه العقوبات

أمام اختبار. وعن شكل مشاركة حماس في الانتخابات الرئاسية، قال الحية إن شكل دخولنا في الانتخابات التشريعية سيشكل رؤيتنا في حماس لطريقة المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

موقع حركة حماس، 2021/1/28

٢. "الشرق الأوسط": عباس مصمم على الانتخابات حتى من دون حماس

رام الله – كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مصرّ على إجراء الانتخابات العامة في فلسطين، مهما كانت العقبات، حتى بدون «حركة حماس» لو تراجعت عن موقفها. وأضاف المصدر: «الرئيس ماضٍ في إجراء هذه الانتخابات... يريد تجديد الشرعيات، وأصدر مرسومه هذه المرة كي لا يكون هناك مجال للتأجيل تحت أي ظرف». وتابع: «حتى لو لم تتفق الفصائل في القاهرة، حتى لو بقيت عقبات، حتى لو تراجعت (حماس). ستجري الانتخابات. التوجه والمطلوب والأوامر هي الوصول إلى التوافق مع (حماس) على كل شيء، لكن لو لم يحصل ذلك، لا تراجع في كل الظروف عن إجراء هذه الانتخابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/29

٣. اشتية يجدد تأكيده بذل كافة الجهود لإنجاح الانتخابات وإنهاء الانقسام

رام الله: جدد رئيس الوزراء محمد اشتية، تأكيده على المضي قدما وبذل كافة الجهود لإنجاح عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وإعادة الوهج الديمقراطي، وانهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية. جاء ذلك خلال بحث اشتية، مع ممثل الارجنتين لدى فلسطين مارتن ايرنيستو لافورغ، الخميس، آخر التطورات السياسية والجهود المبذولة لعقد الانتخابات العامة في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/28

٤. حاتم عبد القادر: مروان البرغوثي لن يترأس قائمة فتح وسيخوض انتخابات الرئاسة

وكالات: استبعد القيادي في حركة فتح حاتم عبد القادر، ترؤس عضو اللجنة المركزية للحركة والأسير مروان البرغوثي قائمة حركة فتح في الانتخابات التشريعية، مؤكداً أن البرغوثي أبلغهم عبر محاميه أنه سيترشح للانتخابات الرئاسية، واصفاً ترشح مروان البرغوثي بالمنطقي والمقبول خاصة أنه يحظى بشعبية كبيرة في الشارع الفلسطيني. وقال عبد القادر في تصريحات للصحفيين عبر

مجموعة ميدان على الواتساب أن محاولات مقايضة مروان بترؤس قائمة حركة فتح مقابل نيته للترشح للرئاسة أمر غير مقدور عليه.

وعن موقف البرغوثي في حال رشح رئيس حركة فتح محمود عباس نفسه للرئاسة مرة أخرى، قال عبد القادر:" أنا مع أن يترك الرئيس عباس منصب رئاسة السلطة للتنافس. وأكد على أنه لا يعرف بالضبط موقف البرغوثي في حال حدث وترشح أبو مازن مرة أخرى، ولكن المؤكد هو أن البرغوثي عازم ولديه الرغبة والارادة على المنافسة على منصب الرئاسة. ولم يدعم عبد القادر الدخول مع حركة حماس في قائمة مشتركة، وذلك حين سئل عن إمكانية مشاركة مروان البرغوثي في قائمة وطنية موحدة.

وكالة سما الإخبارية، 2021/1/28

٥. لجنة الانتخابات: سنعقد اجتماعا فنيا مع الفصائل بالضفة وغزة

رام الله: أعلن مدير لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية هشام كحيل، أن اللجنة ستعقد اجتماعًا فنيًا بين ممثلي الفصائل بالضفة الغربية يليه آخر في قطاع غزة. وأكد كحيل في تصريح له الخميس، أنهم تواصلوا مع مؤسسات المجتمع المدني، ومن المتوقع عقد اجتماع خلال الأيام القادمة مع وسائل الإعلام. وقال: "لا بد من توضيح تفاصيل اعتماد قانون النسبية الكاملة إلى جميع الفصائل من أجل تدريب الكوادر المختلفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/28

٦. أبو حلبية: الاحتلال يسعى لفرض واقع جديد للسيطرة على الأقصى

القدس المحتلة: أكد رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي النائب أحمد أبو حلبية أن الاحتلال يسعى من خلال تكريس اعتداءاته على مدينة القدس، لفرض أمر واقع جديد تكون له اليد العليا في السيطرة على كل ما يتعلق بشؤون المسجد الأقصى. وبين أن الاحتلال يستغل جائحة كورونا للانفراد بالمسجد الأقصى عبر منع المصلين من الوصول إليه، وفي الوقت نفسه يسمح وبحرية للمستوطنين باقتحامه وتوفير الحماية المشددة لهم، مما يعد تحد ومخالفة صريحة للمواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/28

٧. القوة الأمنية الفلسطينية في مخيم برج البراجنة تداهم منزل متهم بالقتل

بيروت – محمد شهابي: داهمت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، في مخيم برج البراجنة، جنوب العاصمة اللبنانية بيروت، الخميس، منزل شخص متهم بارتكاب جريمة قتل. ووفقًا للمعلومات، التي حصلت عليها "قدس برس"، "فقد لجأ المطلوب مع عدد من أقاربه إلى بيت أحد الأشخاص في المخيم، بعد رفضهم تسليم أنفسهم". وأفاد شهود عيان، "بسماع إطلاق نار كثيف بالأسلحة الرشاشة، وكذلك أصوات قنابل ألقاها المطلوب على القوة المداهمة، وسيارة إسعاف تنقل أحد المصابين".

قدس برس، 2021/1/28

٨. فتح: لا تراجع عن إجراء الانتخابات تحت أي ظرف

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري، المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، أن الانتخابات المقبلة مصيرية وهامة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني للوصول لأهدافنا المشروعة في الحرية والاستقلال. وأوضح القواسمي في بيان صحفي الخميس، أن من شأن إجراء وتنظيم الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس، تكريس ثقافة ومبدأ تداول السلطات عبر الانتخاب والديمقراطية، وطي صفحة الانقسام وإنجاز الوحدة بين شطري الوطن وتوحيد المؤسسات، وحل كافة القضايا التي نشأت نتيجة الانقسام الأسود، والتفرغ موحدين لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وقال إن حركة "فتح" تؤكد لشعبنا العظيم أنه لا تراجع عن اجراء الانتخابات تحت أي ظرف كان باعتبارها مصلحة وطنية جامعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/28

٩. الحية: الانتخابات الداخلية لحركة حماس تجرى وفق قانونها الداخلي

أكد خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ونائب يحيى السنوار، رئيسها بغزة، أن انتخابات حركته الداخلية ستجرى في وقتها المستحق لها. وقال الحية في لقاء متلفز، تابعه "فلسطين أون لاين": الانتخابات الداخلية لحركة حماس تجرى وفق قانونها الداخلي، ووفق ما يلزم الأمر.

وأضاف: " نطمئن كل محبي حماس وأبناءها، وكل من يحاول خلط الأمور، أن حركة حماس محترمة، وتحترم قانونها الداخلي". وشدد على أن الانتخابات الداخلية للحركة تجرى بشكل أخوي وبشكل طبيعي، ولا يوجد بها "مشاكل ولا طوش". وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

١٠. وفد من تيار الإصلاح بحركة فتح يزور موسكو ويلتقي نائب وزير الخارجية الروسي

التقى وفد من تيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح برئاسة القيادي سمير المشهراوي، مع ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، لبحث استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في ضوء الاستعدادات للانتخابات العامة الفلسطينية، حيث أكَّد الجانب الروسي على أهمية إنهاء الانقسام الفلسطيني لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية وإنهاء الاحتلال. كما أكد الجانب الروسي، على أهمية وحدة حركة فتح. واعتبر وفد قيادة التيار، أن حرص روسيا على وحدة حركة فتح في هذه المرحلة، إنما يعبر عن حرص شديد ورؤية استراتيجية عميقة للواقع والمشهد السياسي الفلسطيني الذي يتطلب حركة فتح قوية قادرة على جمع الصف الوطني الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير.

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

١١. الفصائل تنتظر وصول الدعوات المصرية لإجراء الحوار الشامل

حسن جبر: قالت مصادر فصائلية متعددة: إن الفصائل تنتظر وصول دعوات من القاهرة لبدء الحوار الشامل الذي سيسبق إجراء الانتخابات. وأكدت المصادر لـ "الأيام" أنها تتوقع وصول الدعوات قبل يومين أو ثلاثة أيام من الموعد المقرر في الخامس من شباط القادم، نافية ما يشاع عن بدء وصول الدعوات إلى الفصائل. ونوهت بأن جهاز المخابرات المصرية هو الذي يتولى إرسال الدعوات إلى الفصائل بعد أن يتم إرسال الدعوات لكل الفصائل التي تتم دعوتها للحوار ولن يتم استثناء أي فصيل، وعادة ما تصل الدعوات الخطية إلى الفصائل مباشرة أو عبر الهاتف.

الأيام، رام الله، 2021/1/29

١٢. "الشعب": فتح بدأت عقد لقاءات تشاورية مع عدد من الفصائل قبل بدء حوار القاهرة

قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض: إن حركة فتح بدأت عقد لقاءات تشاورية مع عدد من الفصائل قبل بدء حوار القاهرة. وأكد العوض لـ "الأيام" أن لقاء بين حركة فتح وحزب الشعب جرى في رام الله وتم خلاله بحث العديد من القضايا خاصة قضية الحوار في القاهرة. وأشار إلى أن حركة فتح تضع القوى التي تلتقيها في صورة مخرجات جلسة المجلس الثوري الأخيرة التي بحثت كثيراً من القضايا ذات الصلة.

الأيام، رام الله، 2021/1/29

١٣. الفصائل تطالب مصر بفتح معبر رفح

طالبت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، السلطات المصرية، بفتح معبر رفح البري بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية. وقالت اللجنة في بيان صحفي لها، الخميس: "إن فتح المعبر سيسمح لآلاف المواطنين من التحرك لحاجتهم الماسة للسفر بالاتجاهين". وأكدت اللجنة في بيانها، أن آلاف المواطنين الفلسطينيين من العالقين في مصر ودول العالم قد تقطعت بهم السبل خاصة وأن معظمهم من المرضى ومرافقيهم وأصحاب الحالات الإنسانية وكبار السن ومن انتهت إقاماتهم في الخارج.

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

١٤. حماس تشيد بالعمل الجماعي لحفظ أمن مخيمات لبنان

بيروت: أشادت حركة "حماس" في لبنان، بالجهد الجماعي والعمل المشترك، "الذي أدى إلى نتائج إيجابية لصالح أمن مخيم برج البراجنة، جنوب بيروت". وقال ممثل "حماس" في لبنان، أحمد عبد الهادي، في بيان له، الخميس، تعقيباً على الحدث الأمني، في مخيم برج البراجنة، إن "الفصائل الفلسطينية تداعت وقررت تسليم المطلوب، ورفع الغطاء عمن تسول له نفسه العبث بأمن المخيم واستقراره".

قدس برس، 2021/1/28

١٥. حماس ترحب بتصويت منظمة الصحة العالمية ضد "إسرائيل"

رحبت حركة "حماس" بقرار منظمة الصحة العالمية في اجتماعها الأخير يوم الثلاثاء الماضي بتصويت المجلس التنفيذي للمنظمة ضد مشروع القرار "الإسرائيلي"، بسحب البند المتعلق بولاية المنظمة على الأوضاع الصحية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وأكد عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس د. باسم نعيم أن هذه المحاولات "الإسرائيلية" للتهرب من مسؤولياتها كقوة احتلال، لا يجوز أن تُعطى أيّ فرصة للنجاح، وتواجه بالرفض المطلق. وطالب المجتمع الدولي بكل مكوناته بالضغط على الكيان لإنهاء احتلاله للأراضي الفلسطينية والعربية، وإلا فيجب فرض العقوبات الرادعة عليه، حتى تتحقق طموحات شعبنا بالحرية والاستقلال.

موقع حركة حماس، 2021/1/28

١٦. قلق إسرائيلي من تجميد أميركا صفقة (إف 35) للإمارات وتأثيره على التطبيع

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2021/1/28**، تل أبيب–(رويترز): هون مسؤولون إسرائيليون، يوم الخميس، من مراجعة قد تجريها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على مبيعات أسلحة أمريكية للإمارات ارتبطت بتقارب البلد الخليجي مع إسرائيل.

وقال نتنياهو في رده على أسئلة الصحافيين عن احتمال أن تسبب المراجعة انتكاسة لجهود إسرائيل في إقامة علاقات مع الإمارات ودول عربية أخرى، "لا أعتقد. أرى أننا تجاوزنا نقطة اللاعودة".

وأضاف قائلا "يرى الجميع مزايا ضخمة هنا. إنه السلام مقابل السلام...أعتقد أنها ستمضي للأمام".

ووصف غانتس المراجعة بأنها "روتينية"، وقال في مقابلة مع تلفزيون واي.نت، إنه سيتحدث إلى نظيره الأمريكي لويد أوستن، اليوم الخميس، لكنه لم يقدم تفاصيل.

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/29**، تل أبيب: في المقابل، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الخميس، أن قرار الرئيس الأميركي، جو بايدن، تجميد صفقات الأسلحة وبينها بيع طائرات F35 للإمارات، يثير تحفظات شديدة وحتى مخاوف لدى الحكومة الإسرائيلية بأن تكون لذلك تبعات سلبية على تطبيع العلاقات.

وحسبما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، فإن القادة الإسرائيليين اقتنعوا بأن وجود طائرات متطورة في الإمارات لا يشكل خطرا أمنيا على إسرائيل. ولذلك شطبوا تحفظاتهم، ويرون أنه ينبغي لهم الوقوف مع الإمارات في سبيل تحقيق وعود الرئيس الأميركي الأسبق لها، أكان ذلك بسبب ضمان الاستمرار في اتفاقيات السلام مع إسرائيل أم بسبب الشعور بأهمية تعميق العلاقات بين البلدين لأغراض استراتيجية.

١٧. نتنياهو غير معني بصدام مع بايدن حول "النووي الإيراني"

تل أبيب – نظير مجلي: فاجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، المحيطين به بالتلميح بأنه غير راضٍ عن تصريحات رئيس أركان جيشه، افيف كوخافي، التي انتقد فيها نية الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، التفاوض مع إيران حول الاتفاق النووي وتحسينه. ونقل موقع «واللا» الإخباري، أمس (الخميس)، عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين استمعوا إلى نتنياهو قوله، إنه «غير معني بصدام فوري مع الرئيس الأميركي حول الاتفاق النووي الإيراني.«

وأكد هؤلاء أنهم خرجوا بانطباع قوي أن «نتنياهو معني بإعطاء الحوار فرصة». وأوضح أن صدامه في حينه مع الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، الذي كان بايدن نائبه، حول الاتفاق النووي،

وإقدامه على معارضته علناً في خطاب أمام الكونغرس، دُعي إلى إلقائه من دون علم أو موافقة أوباما، حصل في ظروف مختلفة. وإنه يرى فرقاً أساسياً بين حالتي أوباما وبايدن.

الشرق الأوسط، 2021/1/29

١٨. محام إسرائيلي يتحدث عن تنكيل المستوطنين بالفلسطينيين يوميا

الناصرة : يواصل محام إسرائيلي الكشف عن جرائم الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين، وعن ممارسات نظام الفصل العنصري (الآبرتهايد)، محذرا الأحزاب الصهيونية من الزعم أنها لم تر ولم تسمع ذلك.

وقال ميخائيل سفارد المحامي والناشط الحقوقي والمستشار القانوني لمنظمة "يش دين" لحقوق الإنسان في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" إن الميليشيات اليهودية تهاجم الفلسطينيين وتروعهم في الأساس في الليل.

ويبدأ سفارد استعراضه لما تشهده الأراضي الفلسطينية وتتجاهله إسرائيل ووسائل إعلامها بشكل عام بالقول "كما في أفضل تقاليد أحداث شغب عنصرية، تنتشر عصابات المستوطنين الملثمين مع هبوط الظلام على الطرقات والقرى بحثاً عن فتيات وفتية من العنصر المكروه (الفلسطينيين).

ويوضح سفارد أن منظمة "يش دين" (يوجد قانون) للدفاع عن حقوق الإنسان (التي يعمل مستشاراً قانونياً لها) وثّقت في هذه الفترة 47 هجوماً ليلياً مختلفاً تسبب بضرر كبير في أملاك الفلسطينيين وأدى إلى جرح 14 شخصاً منهم على الأقل. منوها أنه في الأسبوع الماضي جُرحت طفلة فلسطينية في الحادية عشره من عمرها جرّاء إصابتها بحجر في رأسها، وأصيب ولد في الخامسة بحجر في وجهه.

القدس العربي، لندن، 2021/1/28

١٩. مؤشر الفساد العالمي: "إسرائيل" بمرتبة متدنية وتدهور متواصل

بلال ضاهر: حصلت إسرائيل على علامة 60 من 100 المتدنية في مؤشر الفساد العالمي للعام 2020، الذي نشرته منظمة الشفافية الدولية يوم الخميس. ورغم أنها تحتل حاليا المرتبة 35 بين 180 دولة في المؤشر، إلا أنه يتبين أنها تتراجع من عام إلى آخر وتقترب من العلامة 50، وهي الخط الأحمر الذي توصف الدول تحته بأنها فاسدة.

وهذا العام الثاني على التوالي الذي تحصل فيه إسرائيل على علامة متدنية وتحتل المرتبة 35 في مؤشر الفساد العالمي، بعد أن كانت في المرتبة 28 في العام 2016، وفي المرتبة 32 في العام 2017، ثم في المرتبة 34 في العام 2018.

عرب 48، 2021/1/28

٢٠. مسؤولون سياسيون وأمنيون: كوخافي أيد الاتفاق النووي قبل خطابه الأخير

بلال ضاهر: تتواصل الانتقادات الموجهة، من داخل جهاز الأمن والحكومة الإسرائيلية، إلى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، في أعقاب خطابه أول من أمس والذي انتقد فيه بشدة قرار إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بالعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وهدد الأخيرة بضربة عسكرية.

وقال "مسؤولون كثيرون" في جهاز الأمن الإسرائيلي إنهم فوجئوا من تصريحات كوخافي، التي "أثارت حرجا". ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس، عن مسؤولين سياسيين ومصادر في جهاز الأمن قولهم إن الموقف الذي عبّر عنه كوخافي لم يطرح أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، ولم يُنسق مع الحكومة وفقا لسياستها "ولا يتجانس مع مواقف كوخافي التي عبر عنها عندما كان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية".

ووفقا للصحيفة، فإن بعض المصادر ألمحت إلى احتمال أن كوخافي متأثر من التوتر بينه وبين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في موضوع ميزانية الأمن، ولذلك عبّر عن مواقف مشابهة لتلك التي يعبر عنها نتنياهو.

عرب 48، 2021/1/28

٢١. أشكنازي وبلينكين يدشنان اتصالاتهما ببحث إيران و"تعزيز السلام"

أحمد دراوشة: أجرى وزير الخارجيّة الإسرائيلي، غابي أشكنازي، الأربعاء، أوّل اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي الجديد، أنتوني بلينكين. ولم يتحدّث الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، إلى الآن، مع رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، رغم أن بايدن أجرى اتصالا هاتفيًا مع عدد من قيادات الدول الحليفة للولايات المتحدة، ليس من بينها دول في المنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنّ الوزيرين بحثا "استمرار التعامل مع التهديد الإيراني، وتوسيع دائرة السلام" ومواضيع أخرى.

وعبّر أشكنازي عن "ثقته" بأن الولايات المتحدة وإسرائيل ستعرفان "كيفيّة العمل ضد الإرهاب العالمي وضد كل تهديد تقوده إيران وأذرعها".

عرب 48، 2021/1/28

٢٢. "إسرائيل" تعتذر للإمارات بسبب "مزحة"

ذكر موقع واي نت العبري، الليلة الماضية، أن الخارجية الإسرائيلية قدمت اعتذارًا رسميًا لدولة الإمارات بسبب تصريحات لمسؤولة في وزارة الصحة الإسرائيلية، اعتبرت أنها بمثابة "مزحة".

وبحسب الموقع، فإن مسؤولون كبار في وزاة الخارجية الإماراتية نقلوا احتجاجًا لنظرائهم الإسرائيليين، على تصريحات شارون الراي برايس رئيسة دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الإسرائيلية، والتي قالت منذ يومين بشكل ساخر "إن عدد من قتلوا في غضون أسبوعين من السلام مع دبي، أكثر بكثير ممن قتلوا خلال 70 عامًا من الحرب معهم". كما قالت لقناة 13 العبرية.

القدس، القدس، 2021/1/29

٢٣. استطلاع إسرائيلي: الليكود يحافظ على قوته وساعر يتراجع لصالح لابيد

أظهر استطلاع رأي إسرائيلي جديد، أن حزب الليكود الإسرائيلي لا زال يحافظ على قوته، مع تراجع ملحوظ للمنشق عن الحزب جدعون ساعر الذي شكل حزب "أمل جديد".

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، فإنه لو أجريت الانتخابات هذه الأيام لحصد الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو 28 مقعدًا ليكون أكبر حزب في الكنيست، في حين يليه حزب هناك مستقبل بزعامة يائير لابيد 15 مقعدًا، وحزب ساعر 13 مقعدًا ليصبح قوة ثالثة بعد أن كان الثانية ومنافسًا مباشرًا لليكود.

ووفقًا للاستطلاع، فإن حزب اليمين الجديد بزعامة نفتالي بينيت سيحصد 11 مقعدًا كقوة رابعة بعد أن كان ثانية وثالثة في بعض الاستطلاعات خلال الشهر الجاري، فيما ستحصد القائمة العربية المشتركة نفس العدد من المقاعد.

ويعود حزب العمل للواجهة بعد أن توقعت استطلاعات سابقة بعدم تجاوزه لنسبة الحسم، حيث يظهر أنه يمكنه الحصول على 5 مقاعد بعد ترأس ميراف ميخائيلي لزعامته، في حين أن حزب أزرق – أبيض بزعامة بيني غانتس سيحصد نفس المقاعد.

وتحافظ أحزاب الحريديم على مكانها، بـ 9 مقاعد لشاس، و8 إلى يهدوت هتوراة، وهما من أحزاب الكتلة اليمينية التي تقدم ولائها لنتنياهو.

في حين أن حزاب إسرائيل بيتنا بزعامة أفيغدور ليبرمان سيحصد 6 مقاعد، وميرتس مثلها.

ويظهر من الاستطلاع أن أحزاب الإسرائيليون، وتلم، ونوفا، والمحاربين القدامى، والقوة اليهودية، لن تتجاوز نسبة الحسم.

وفي حال توحد ساعر مع بينيت في قائمة موحدة، فإنهما سيحصدان 25 مقعدًا، والليكود سصل إلى 27، وفي حال توحد لابيد مع رون حولداي زعيم حزب الإسرائيليون فإنهما سيحصدان 19 مقعدًا، وحينها سيحصل ساعر لوحده على 11 مقعدًا.

ويظهر استطلاع آخر نشرته صحيفة معاريف، أن الليكود سيحصد 30 مقعدًا، وحزب هناك مستقبل بزعامة لابيد 18، وساعر 14 مقعدًا، وبينيت 12.

فيما تحصد القائمة المشتركة 10 مقاعد، و8 لكل من شاس ويهدوت هتوراة، و7 لإسرائيل بيتنا، و5 لميرتس.

وبذلك تحصد كتلة نتنياهو التي تضم الليكود وشاس ويهدوت هتورات 46 مقعدًا ولن يستطيع تشكيل حكومة، وكتلة تضم ساعر ولابيد وليبرمان وغانتس وميرتس، 62 مقعدًا ويمكنهم تشكيل حكومة.دد

القدس، القدس، 2021/1/29

٢٤. مذكرة لـ"أونروا" لتقديم مساعدات عاجلة لسكان مخيم "البداوي" شمالي لبنان

بيروت / محمد شهابي: يتفاقم الوضع الاقتصادي والصحي سوءاً في مخيم "البداوي" للاجئين الفلسطينيين (شمال لبنان)، مع ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس "كورونا"، واشتداد وطأة قرارات الاغلاق. وذكر أمين سر اللجنة الشعبية في المخيم، أحمد شعبان، أن "اللجنة رفعت مذكرة لوكالة الأونروا، لضرورة تقديم مساعدات عاجلة للاجئين الفلسطينيين بسبب الإغلاق الحاصل التزاماً بمقررات أوضاع كورونا والإغلاق العام في لبنان"، وأسوة بتلك التي تقوم الدولة اللبنانية بتوزيعها على العائلات الأكثر فقراً في لبنان. داعياً الوكالة لتتحمل مسؤولياتها.

قدس برس، 2021/1/28

٢٥. "بتسيلم": اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بالضفة الغربية مدعومة من دولة الاحتلال

القدس– مراسل "القدس" الخاص: أكد مركز "بتسيلم" لحقوق الانسان في تقرير له الخميس، أنه منذ زمن طويل أضحى عُنف المستوطنين روتيناً جارياً في أنحاء الضفة الغربيّة وبحماية الجنود الإسرائيليين. وذكر أنه "خلال خمسة أسابيع من 2000/12/21 إلى 2021/1/24 وثّق باحثو المركز الميدانيّون 49 هجوماً عنيفاً شنّه مستوطنون على المواطنين الفلسطينيين ومحاصيلهم وممتلكاتهم هذا

(لا يشمل خروجهم في مسيرات وإغلاق شوارع دون رشق حجارة) في 28 من هذه الحالات حدث اعتداء جسديّ. كما أشار إلى أنه خلال الأشهر الستّة الأخيرة من 2000/7/1 إلى 2000/12/20 وثّق المركز 108 اعتداءات شنّها مستوطنون على السكان الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2021/1/28

٢٦. كحيل: ملفات توثيق جرائم الحرب الإسرائيلية أرسلت إلى محكمة الجنايات الدولية عبر مكاتبها

غزة/ نور الدين صالح: قال إيهاب كحيل المدير العام للهيئة الفلسطينية لملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي، إن الهيئة حضَّرت ملفات توثق جرائم حرب إسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأرسلتها إلى محكمة الجنايات الدولية عبر مكاتب لها في بعض الدول. مؤكداً مواصلة العمل في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين دون يأس حتى استرداد حقوق الشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى أن الجنايات تُماطل بفتح التحقيق بسبب الضغوطات الأمريكية التي تتعرض لها. إلا أنه بيَّن أن الاحتلال الإسرائيلي يعيش حالة من القلق في الوقت الراهن، بعد مغادرة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

٢٧. قوات خاصة إسرائيلية تقتحم سجن "جلبوع" وتعتدي على الأسرى

رام الله: أفاد نادي الأسير في بيان له، الخميس، بأن 4 وحدات من قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت قسم (1) في سجن جلبوع ليلاً، واعتدت على الأسرى، وأجرت تفتيشات واسعة في غرفهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/28

٢٨. الأسيران الأخوين "ذياب" يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام في السجون الإسرائيلية

يواصل الأسيران الشقيقان بلال وبسام ذياب من بلدة كفر راعي في جنين، إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم العاشر على التوالي رفضاً لاعتقالهما. وأكد نادي الأسير في بيان له، الخميس، أن الأسيرين يقبعان منذ اعتقالهما في 19 كانون الثاني/ يناير الجاري في زنازين معتقل "الجلمة"، حيث مددت المحكمة العسكرية للاحتلال في "سالم" اعتقالهما. ومما يُشار إليه أن للأسيرين شقيق ثالث في الأسر، وهو عزام ذياب المحكوم بالسجن مدى الحياة، وهو معتقل منذ عام 2001.

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

٢٩. عائلة شهيد من الضفة الغربية تتهم مستشفى إسرائيلي برفض استكمال علاجه قبل استشهاده

ترجمة خاصة: اتهمت عائلة الشهيد عبد الناصر حلاوة (55 عامًا) من ذوي الاحتياجات الخاصة، مستشفى شعاري تسيديك الإسرائيلي، برفض استكمال علاجه بعد إصابته برصاص حراس الأمن الإسرائيلي على حاجز قلنديا في السابع عشر من آب/ أغسطس من العام الماضي، ما أدى في الحادي عشر من كانون أول/ ديسمبر الماضي إلى استشهاده. وذكر شقيقه أنور في تقرير مطول لصحيفة هآرتس، أن إدارة المستشفى أجبرته بعد 100 يوم من إصابة شقيقه، على نقله لمستشفى في نابلس، رغم أنه كان بحالة خطيرة، وبعد أسبوعين فقط استشهد. متهماً إدارة المستشفى بتعمد إخراجه لأنهم كانوا يريدون أن يستشهد بعيدًا عنهم، وأن الشركة الأمنية التي أطلق حارس أمنها عليه النار لم ترغب في استشهاده بالمستشفى، وكانوا كثيراً ما يتصلون بالمستشفى.

القدس، القدس، 2021/1/29

٣٠. نشطاء يزرعون 700 شجرة ردًّا على تدمير الاحتلال الإسرائيلي محمية طبيعية

زرع نشطاء، الخميس، نحو 700 شجرة في محمية "عينون" بالأغوار الشمالية شمال شرق الضفة الغربية المحتلة، ردًّا على تدمير وقلع قوات الاحتلال الإسرائيلي 10 آلاف شجرة. وأوضح مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات أن السلطات الفلسطينية تخطِّط لزراعة نحو 20 ألف شجرة، رداً على "الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في محمية عينون شرقي طوباس".

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

٣١. تقرير: تصاعد عدد المستوطنين بالضفة الغربية خلال عهد ترامب

الناصرة (فلسطين): كشفت جماعة استيطانية، أن عدد المستوطنين اليهود بالضفة الغربية المحتلة، ارتفع بمعدل أعلى مقارنة بمعدل نمو السكان في الدولة العبرية، ككل على مدى السنوات الأربع الماضية. مبيناً أن عدد المستوطنين زاد بنحو 13% منذ بداية عام 2017 ليصل إلى 475 ألفا و481 مستوطن، خلال نفس الفترة، فيما ارتفع عدد سكان دولة الاحتلال بحوالي 8% ليصل إلى ما يقرب من 9.3 مليون، بحسب بيانات الحكومة الإسرائيلية. وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الصادرة الخميس، أن تقرير المجموعة، الذي يستند إلى بيانات حكومية رسمية، لا يشمل شرقي القدس التي تم ضمها، والتي يقطنها أكثر من 200 ألف مستوطن.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الصادرة اليوم الخميس: إنَّ تقرير المجموعة، الذي يستند إلى بيانات حكومية رسمية، لا يشمل شرقي القدس التي تم ضمها، والتي يقطنها أكثر من 200 ألف مستوطن.

وقلل مدير إحصاءات المستوطنين اليهود بالضفة الغربية باروخ جوردون، من تأثير السياسة الأمريكية، قائلاً: إن معدل النمو السنوي قد انخفض في الواقع في السنوات الأخيرة حتى قبل جائحة فيروس كورونا.

وارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية بنسبة 2.62 في المائة في عام 2020، بحسب معطياته، مقابل 1.7 في المائة في "إسرائيل" ككل. في عام 2016، ارتفع عدد المستوطنين بنسبة 3.59 في المائة.

وقال: "لا أعتقد أن أي رئيس أمريكي يمكنه التأثير كثيرًا، لأن النمو على الأرض (يعتمد) على قرارات الحكومة الإسرائيلية الداخلية بشأن حجم البناء الذي يجب القيام به وما لا يجب القيام به".

وأشارت الصحيفة إلى أن العديد من المستوطنين هم يهود متدينون يميلون إلى تكوين عائلات أكبر، مما يدفع النمو السكاني، كما ينجذب الكثير من الإسرائيليين إلى المستوطنات لأنها توفر مساكن بأسعار معقولة.

ويتوقع جوردون استمرار النمو حتى لو ضغط الرئيس الأمريكي جو بايدن على "إسرائيل" لكبح جماحها، مؤكدا أن "الحقائق على الأرض أقوى من أي سياسة خارجية أمريكية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/28

٣٢. تقرير: حكومة نتنياهو استبقت تنصيب بايدن بمشروعات استيطانية تدمر "حل الدولتين"

رام الله– غزة: أوضح التقرير الجديد الذي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أنه قبل ساعات من تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، وفي محاولة من حكومة نتنياهو لفرض أجندتها الاستيطانية على الادارة الأمريكية الجديدة، نشرت عبر وزارة الإسكان وسلطة الأراضي الإسرائيليتان، مناقصات لبناء 2,572 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة. لتضاف إلى 792 وحدة استيطانية صادقت عليها اللجنة الثنائية للتخطيط والبناء التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية موزعة على عدة مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، كما وطرحت شركات استيطانية في شمال الضفة الغربية، عطاءات لبناء حي استيطاني شمال مستوطنة (ايتمار) جنوب شرقي مدينة نابلس. كما جاء التقرير على تلك المناقصات الاستيطانية التي عرضت مؤخرا، لبناء 1,257 وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات همطوس" على أراضي بلدة

بيت صفافا في القدس، والتي من شأن إقامتها عزل مدينة بيت لحم عن مدينة القدس الشرقية المحتلة وتقويض آفاق "حل الدولتين". كما تم الكشف عن مخطط إسرائيلي، أخرج من الأدراج التي يقبع بها منذ العام 1982، بهدف مصادرة مساحات واسعة من أراضي الرام (منطقة خلة الشيخ) في القدس حي الكسارات ومخيم قلنديا وكفر عقب وجبع ومخماس، لإقامة جسر ونفق وشارع التفافي يصل إلى مستوطنات "كوخاف يعقوب وبساغوت وبنيامين وكوخاف هشاحر" الذي سيلتهم مساحات واسعة تقدر بألاف الدونمات من أراضي هذه المناطق السهلية والجبلية، إضافة إلى قضائه على عدد من المشاريع الاقتصادية الإنتاجية التي تشغل مئات العمال الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2021/1/28

٣٣. البحرين تعلن دخول اتفاقية الإعفاء من التأشيرة مع "إسرائيل" حيز التنفيذ

المنامة: أعلنت وزارة الخارجية البحرينية دخول اتفاق الإعفاء المتبادل من متطلبات التأشيرة لحملة جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة بين مملكة البحرين، وكل من دولة الاحتلال الإسرائيلي، والجمهورية الإيطالية، وجمهورية المجر، حيز النفاذ. وأكدت "الخارجية" البحرينية، في بيان صحفي، أن هذه الاتفاقات تأتي في "إطار المساعي الحثيثة التي تبذلها الوزارة، لتعزيز علاقات مملكة البحرين مع مختلف دول العالم، كما تعكس الرغبة المتبادلة مع حكومات الدول الصديقة على استثمار مجالات التعاون المتاحة، ومنها تيسير حركة التنقل، بما يلبي التطلعات المشتركة على كافة الأصعدة"، حسب قولها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/28

٣٤. احتجاج إماراتي على تصريحات مسؤولة إسرائيلية حول كورونا

أحمد دراوشة: احتجّ مسؤولون إماراتيّون على تصريحات لرئيسة خدمات صحّة الجمهور في وزارة الصحّة الإسرائيليّة، د. شارون إلروعي برايس، ربطت فيها بين ارتفاع الوفيات في إسرائيل بسبب كورونا وبين استمرار الرحلات الجويّة من دبي، بحسب ما ذكر موقع "واللا"، الخميس. وهذا ثاني "حادث دبلوماسيّ" بين الإمارات وإسرائيل حول انتشار فيروس كورونا. والثلاثاء الماضي، نشرت القناة 13 تصريحات لإلروعي برايس خلال لقاء مع مديري المشافي، قالت فيها "أسبوعان من السلام مع دبي سبّبا وفيات أكثر من 70 عامًا من الحرب".

عرب 48، 2021/1/28

٣٥. زوجة حاكم الشارقة تنتقد التعاون بين وزارة التعليم الإماراتية والإسرائيلية

"القدس العربي": انتقدت الشيخة جواهر القاسمي، زوجة حاكم الشارقة، الشيخ سلطان القاسمي، عقد لقاء افتراضي عبر "الفيديو كونفرانس"، بين وزارتي التربية والتعليم الإسرائيلية والإماراتية، لبحث التعاون في مجالات عدة. وفي تغريدة جريئة عبر حسابها على موقع "تويتر" قالت الشيخة جواهر تعليقاً على الاجتماع: "مناهجهم.. توصي بقتل العربي واغتصاب العربي".

القدس العربي، لندن، 2021/1/28

٣٦. وزير الخارجية الأمريكي الجديد يؤكد التزام واشنطن بأمن "إسرائيل"

الولايات المتحدة–(رويترز): قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن الولايات المتحدة تؤكد التزامها بأمن إسرائيل وستواصل العمل معها عن كثب لدفع السلام في المنطقة.

وأشاد بلينكن في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكينازي بما تحقق من تقدم في الآونة الأخيرة فيما يتعلق باتفاقات أبراهام، وأكد اهتمام بلاده بالبناء على هذا التقدم، وذلك وفقا لبيان أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية.

وجاء في البيان: "أقر وزير الخارجية أشكينازي والوزير بلينكن بالشراكة الراسخة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأكدا أن البلدين سيعملان معا عن كثب في مواجهة التحديات المقبلة".

القدس العربي، لندن، 2021/1/28

٣٧. قائد القيادة الوسطى الأميركية في "إسرائيل" لبحث ملف إيران

الجزيرة + وكالات: بدأ قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي محادثات في إسرائيل، تشمل الملف النووي الإيراني، وذلك بعد يوم من تلويح تل أبيب بضرب منشآت نووية إيرانية لمنع طهران من حيازة سلاح نووي.

والتقى ماكينزي مساء الخميس في تل أبيب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، الذي كان تحدث الأربعاء عن خطط لضرب منشآت نووية إيرانية.

وقال كوخافي –خلال اجتماعه مع ماكينزي– إن العلاقات الإستراتيجية والعسكرية الثنائية تعد مركبا أساسيا ومصيريا في تعزيز الأمن القومي الإسرائيلي وتفوقها النوعي.

واعتبر أن هذه الشراكة تعد مفتاحا للتعامل مع مجمل التهديدات، وعلى رأسها التهديد الإيراني.

وقال الجيش الإسرائيلي –في بيان– إن اللقاء ناقش التطورات في الشرق الأوسط وتوطيد الشراكة الإستراتيجية بين الجانبين.

الجزيرة.نت، 2021/1/28

٣٨. الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية لتلميع صورة الاحتلال في المنطقة

لندا شلش: خلال العقد الأخير سطع مفهوم الدبلوماسية الرقمية ليكون مكملاً للدبلوماسية التقليدية وشكلاً متطوراً للدبلوماسية العامة.

وإن كانت الدبلوماسية بمفهومها التقليدي تقوم على القوة الناعمة مثل المفاوضات والبعثات الدبلوماسية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول، فإن الدبلوماسية الرقمية تعتمد على الإعلام الرقمي لما يوفره للعمل الدبلوماسي من سهولة الاتصال مع الجماهير الخارجية دون تكاليف مادية أو قيود لغوية وثقافية.

بدأت "إسرائيل" نشاطها في الدبلوماسية الرقمية عام 2011. كان ذلك بالتزامن مع انطلاق الثورات العربية التي رأت فيها "إسرائيل" فرصة لاختراق الرأي العام العربي، بخاصة بعد إدراكها دور الإعلام الرقمي وإمكانياته في إحداث تغييرات سياسية واجتماعية وإسقاط الأنظمة القمعية. لذا، استغلت "إسرائيل" هذه الثورات لتحقيق ما عجزت عنه لعقود طويلة، وهو التواصل مع الشعوب العربية لأول مرة في تاريخ دولة الاحتلال، والتأثير في مواقفها تجاه الصراع العربي الإسرائيلي.

وعلى الرغم من أن حكومات الاحتلال المتعاقبة استطاعت نسج علاقات رسمية ودبلوماسية مع عدد من الحكام العرب سواء كان ذلك بشكل علني أو بالخفاء، فإنها فشلت في كسب الشعوب العربية التي ظلّت –حتى وقت قريب– تنظر إلى "إسرائيل" على أنها دولة مُحتلّة ومعادية للعرب.

إن التفات "إسرائيل" إلى أهمية الدبلوماسية والإعلام الرقمي في التواصل مع الشعوب الخارجية، يأتي بعد أن عانى الاحتلال لسنوات طويلة من صعوبة تحسين صورته عربيًا ودوليًا، وتعرضه لكثير من الانتقادات على خلفية تبني "إسرائيل" للقوة الصلبة عسكرياً واقتصادياً في مواجهة الفلسطينيين والعرب.

وبعد تعرضها للانتقادات الأكاديمية والأمنية من الداخل الإسرائيلي على سياساتها في المنطقة، سارعت دولة الاحتلال إلى تبنّي برنامج "الهاسباره" الذي يعني "الشرح والتفسير"، وتم التعامل معه كمرادف للعلاقات العامة والدبلوماسية العامة.

كان الهدف من هذا البرنامج شرح وجهات النظر الإسرائيلية حول الأحداث للجمهورَين الإسرائيلي والغربي، وتبرير الأعمال العسكرية والوحشية ضد الفلسطينيين. لكن "الهاسباره" لم يتمكن من مجاراة

الدبلوماسية الرقمية لاقتصاره على شرح وجهات النظر الإسرائيلية بطريقة أُحادية الجانب، فيما تعتمد الدبلوماسية الرقمية على الحوار الثنائي وإشراك الجماهير في مناقشة مختلف القضايا. ومن هنا كان البحث عن البديل لتجميل صورة "إسرائيل" وكسب التأييد الغربي والعربي على حد سواء.

بدأ الأمر يتحقق مع سطوع نجم الدبلوماسية الرقمية غربياً، إذ تبنت وزارة الخارجية الإسرائيلية هذه الدبلوماسية سريعاً، وأنشأت قناة الدبلوماسية الرقمية في الوزارة، كما وظفت العديد من الكفاءات الشبابية التي تولت مسؤولية متابعة عشرات الصفحات الإسرائيلية المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي بلغات عديدة، من بينها العربية والفارسية والكردية.

ومن أهم الصفحات الإسرائيلية الموجهة إلى العرب على فيسبوك وتويتر "إسرائيل بالعربية – إسرائيل في الخليج – إسرائيل باللهجة العراقية – وغيرها). ولا يغيب عنا الإشارة إلى الصفحات التي تُديرها شخصيات إسرائيلية رسمية، أهمها صفحة الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، التي تُعَدّ من أشهر الصفحات الإسرائيلية الناطقة بالعربية والتي لا يفتأ يقلب فيها الحقائق، خصوصاً من خلال الترويج لإنسانية جيش الاحتلال الإسرائيلي المزعومة.

ضمن اهتمامها الشديد بالدبلوماسية والإعلام الرقمي، بادرت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي إلى استضافة أول مؤتمر دولي حول الدبلوماسية الرقمية عام 2016 بالشراكة مع معهد "بارتنر" لدراسات الإنترنت في جامعة تل أبيب، وبمشاركة وفود وخبراء دبلوماسيين من دول عديدة. وفي العام التالي استضافت المؤتمر الدولي الثاني لمناقشة دور الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية للدول ومستقبلها، حتى تربعت "إسرائيل" على عرش الدول الأكثر استخداماً لهذه الدبلوماسية عالمياً.

ويعتمد الخطاب الإعلامي الإسرائيلي باللغة العربية في القنوات الاتصالية التفاعلية، على عدة استراتيجيات،منها: استخدام اللغة الاستعلائية وإظهار التفوق الإسرائيلي الحضاري والعلمي والتكنولوجي على شعوب المنطقة، والتركيز على الروابط الثقافية والتاريخية بين الإسرائيليين والعرب، بالإضافة إلى لفت الأنظار إلى ما تُطلق عليه "إسرائيل" الأخطار المشتركة، وذلك من خلال مهاجمة إيران وحركة حماس وحزب الله باعتبارها جميعا تهديداً لأمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها.

كما يتميز الخطاب الإسرائيلي بأنسنة دولة الاحتلال والجنود الإسرائيليين، مثل نشر صور لجنود إسرائيليين وهم يساعدون مسنّاً على شق الطريق، أو تقديم التهاني للعرب في المناسبات الوطنية والدينية. في المقابل، لا يغيب عن هذه الدبلوماسية تبنّي خطاب دعائي مضادّ للرواية الفلسطينية، بحيث يعمل على شيطنة الشعب الفلسطيني ومقاومته، واعتبارهما سبباً رئيسياً في خراب المنطقة وحروبها.

تكمن أهم أهداف الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية في الترويج للأفكار والسياسات الإسرائيلية بذكاء، وتحسين علاقات الاحتلال بدول الجوار، فضلاً عن خلق صورة إيجابية عن الاحتلال بادّعاء امتثاله للقيم الغربية المتعلقة باحترام المرأة وحرية الرأي والتعبير. كما تصور إسرائيل نفسها عبر الدبلوماسية الرقمية على أنها الأكثر تطوراً وديمقراطية في منطقة مليئة بالصراعات والحروب.

عند متابعتك نشاط الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية سوف تدرك الإمكانيات التي يمتلكها القائمون على العمل الاتصالي في قنوات الدبلوماسية الرقمية، إذ يتقن هؤلاء اللغة العربية كتابة ومحادثة، بل إن غالبية العاملين في القسم العربي للدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية ينحدرون من أصول عربية، كما هو الحال مع لندا منوحين، اليهودية عراقية المنشأ التي تتولى مسؤولية التواصل مع العرب على مواقع التواصل الاجتماعي، وربطهم بباقي المؤسسات الإسرائيلية الرسمية وغير الرسمية. كما يمتلك القائمون على الاتصال الرقمي خلفيات أمنية واستخباراتية، ويتحلون بالصبر ومهارات الرد على تعليقات المتابعين بصرف النظر عن طبيعتها، وذلك لكسب الجماهير بدلاً من التسبب في نفورها.

وبعد نجاحها في التطبيع مع عدد من الدول العربية مؤخراً بوساطة أمريكية، تضع الدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية منطقة الشرق الأوسط نصب أعينها، أملاً في الوصول إلى حلم التطبيع مع بقية دول المنطقة، والحصول على القبول الشعبي العربي لدولة يهودية على أرض فلسطين المحتلة.

وإن كان إنجاز هذه المهمة ليس بالأمر اليسير بعد سنوات طويلة من العداء، فإن "إسرائيل" تعوّل على قوة نشاطها الدبلوماسي لتغيير وجهات نظر الرأي العام في الشرق الأوسط. واليوم، تستغلّ إسرائيل اتفاقات التطبيع تلك، لتصعيد خطابها الإعلامي بالعربية على مواقع التواصل، والتركيز على الأصوات العربية المؤيدة للتطبيع والسلام مع الاحتلال. كما تتعمد نشر صور ومقاطع فيديو باستمرار، تُظهِر بعض الشبان العرب برفقة إسرائيليين في مواقع مختلفة، لتشجيع الآخرين على الانخراط في بوتقة التطبيع.

قد تكون الدبلوماسية الرقمية ساهمت إلى جانب جهود الدبلوماسية العامة في إنجاز اتفاقات التطبيع مع الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، وإقامة شبكات تواصل مع العديد من الشبان العرب، لكن هذا لا يُعَدّ مقياساً لنجاح الدبلوماسية الرقمية، إذ أظهر بعض استطلاعات الرأي الإسرائيلية ضعف التأييد الشعبي العربي للتطبيع، من بينها استطلاع خاص في "معهد دايركشن" في القدس المُحتلة، نُشرت نتائجه في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2020 .

شمل الاستطلاع أكثر من 4000 شخص من تسع دول أجنبية وعربية، من بينها الإمارات والبحرين والمغرب وقطر والسعودية وفلسطين. حسب نتائج الاستطلاع فإن غالبية المستطلعة آراؤهم عربيّاً

باستثناء الإماراتيين (65% في السعودية، 48% في البحرين، 84% في المغرب، 72% في قطر)، لم تتغير نظرتهم السلبية نحو إسرائيل.

فيما أبدى 46% من الإماراتيين نظرة إيجابية نحو الاحتلال. كما أظهر تقرير إسرائيلي حكومي أعدّته وزارة الشؤون الاستراتيجية أن 90% من التعليقات العربية على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين منتصف أغسطس/آب ومنتصف سبتمبر/أيلول 2020، حملت ردوداً سلبية تجاه التطبيع الإسرائيلي مع الإمارات والبحرين.

مما سبق، يبدو لنا أن تحقيق السلام مع ملايين العرب الذين يعيشون في منطقة الشرق الأوسط مهمة صعبة، لكنه قد لا يكون مستحيلاً، بخاصة إن استمر التجاهل العربي والفلسطيني للدبلوماسية الرقمية وأهميتها في معركة كسب القلوب والعقول.

تي أر تي عربي، 2021/1/28

٣٩. عرس انتخابات فلسطين.. من الذي سيزف ومن الذي سيطبل؟

عزام التميمي

لا أتصور أن عاقلاً، سواء داخل حماس أو خارجها، يرى أن قيادة الحركة وافقت على المشاركة في مهرجان الانتخابات الفلسطينية القادم قناعة منها بأنها ستتمكن، أو تُمكن، من تحقيق فوز مشابه لذلك الذي حققته في انتخابات 2006، ذلك الفوز الذي جر عليها وعلى الفلسطينيين في الداخل حروباً وحصاراً مازال مستمراً حتى يومنا هذا.

فبعد أن تنازلت قيادة الحركة عن شرطها بأن تكون انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني متزامنة وقبلت بأن تكون متعاقبة كما يريد محمود عباس ومن معه، تبدو موافقة حماس على المشاركة أشبه بمن يقبل دعوة لحضور زفاف غيره.

فهذه الانتخابات بمستوياتها المختلفة إنما يقصد منها إعادة تأهيل السلطة الفلسطينية، وإعادة تفويض رئيسها محمود عباس، لاستقبال حقبة جديدة تقود الولايات المتحدة فيها إدارة جديدة يتفاءل بقدومها أهل أوسلو خيراً.

في الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق ثورات الربيع العربي، يتذكر من كان شاهداً منا على تلك الأحداث كيف انطلقت جماهير المطالبين بالتغيير في ميادين مدن وبلدات أقطار عربية عديدة، تنادي بشعارات الحرية والكرامة وتحرير فلسطين، في تزامن لا يُستغرب، لما يعلمه يقيناً الناس في العالم العربي من المحيط إلى الخليج من تلازم بين النضال في سبيل حرية وكرامة الشعوب العربية

واستقلال أوطانها والنضال من أجل تحرير فلسطين وتطهيرها من الصهاينة وإعادتها إلى حضن أمتها.

ولهذا كان ألد أعداء الديمقراطية، وأشدهم حزناً لانطلاق الربيع العربي، وأكثرهم سعادة بانطلاق ما بات يعرف اصطلاحاً بالثورة المضادة، هم قادة الكيان الصهيوني وقادة السلطة الفلسطينية والطغاة والمستبدون من حكام العرب ومن يواليهم من نخب ومن منتفعين، ومن يتحالف معهم من حكومات غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية.

ولذلك فإن أخشى ما يخشاه القائمون على سلطة رام الله، ومعهم شركاؤهم في سلطة الاحتلال، ومن ورائهم الرعاة الدوليون بمختلف أشكالهم وألوانهم، هو أن تتاح أمام الشعب الفلسطيني فرصة للتعبير عن رأيه واختيار ممثليه بحرية، وانتخاب القيادة التي يتوسم فيها الخير.

وإلا، هل يعقل أن من رفضوا عمليات التحول الديمقراطي في بلدان العالم العربي – تونس، مصر، سوريا، ليبيا، اليمن والعراق – وتواطأوا مع من تآمر عليها وأجهضها سيسعدهم أن يقول الشعب الفلسطيني كلمته وأن يختار قيادته بإرادة حرة؟

علينا ألا ننسى أن السلطة الفلسطينية إنما ولدت من رحم صفقة أبرمتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي لم ينتخبها أحد ولم يفوضها من الفلسطينيين أحد، مع الكيان الصهيوني الذي كان حينها، ومازال حتى الساعة، يحتل فلسطين وينكل بمن بقي تحت الاحتلال من أهلها.

ولولا أنه ساد شعور قبيل دخول عام 2006 بأن ظروفاً جدت، بدا فيها كما لو أن اتفاق أوسلو قد مات وأن قواعد العمل السياسي قد تبدلت، وخاصة بعد الانسحاب غير المشروط للاحتلال من قطاع غزة وتعهد آرييل شارون، رئيس وزراء إسرائيل حينذاك، بعمل انسحاب مشابه من مناطق داخل الضفة الغربية، لربما نأت حماس حينها بنفسها عن المشاركة في تلك الانتخابات التي ما أن كسبتها حتى عاجلها "المجتمع الدولي" بما أطلق عليه اسم شروط الرباعية الثلاثة مقابل الاعتراف بما حصلت عليه من شرعية شعبية فلسطينية: 1) الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود 2) التخلي عن المقاومة وإلقاء السلاح 3) القبول بكافة الاتفاقيات والتفاهمات التي أبرمتها منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل حتى ذلك الحين.

أظن، والله تعالى أعلم، أن قيادة حماس تعي جيداً أن نتائج الانتخابات القادمة، هذا إذا جرت في مواعيدها المعلنة، محسومة سلفاً.

وما صرح به ناطق باسم الحركة من أن حماس تشارك من أجل مصلحة الوحدة الفلسطينية ما هو إلا شيفرة معناها أن الحركة ليس أمامها خيار آخر حتى تحافظ على موطئ قدمها، لأن ما هي فيه من مأزق بسبب الحصار الإسرائيلي والعربي والدولي المفروض عليها لن يزداد إلا تأزماً فيما لو

أعطت الانطباع بأنها تدير ظهرها لما سوف يسعى خصومها إلى تسويقه على أنه توجه إيجابي من قبل سلطة رام الله، ومن ذا الذي لا يرحب بعملية يُزعم أن الغاية منها "تمكين الشعب" الفلسطيني من اختيار ممثليه وقيادته.

يدرك معظم أبناء الشعب الفلسطيني أن شعبهم لن يمكن من الاختيار بحرية، لا في الداخل ولا في الخارج، ولن تمكن حماس ولا غيرها من التنافس الحر على أصوات الناخبين، ولن يجرؤ أحد له أدنى حظ في الفوز على تحدي محمود عباس ومنافسته على رئاسة كيان لا يملكه الشعب الفلسطيني ولم يوجد أصلاً للسهر على أمنه وراحته وإنما للسهر على أمن وراحة من يحرقون محاصيله ويقتلعون أشجاره ويجرفون تربته ويصادرون أراضيه ويدمون بيوته وينكلون بأبنائه وبناته.

ما بعد الانتخابات، إن جرت، لسوف تستمر سلطة رام الله في أداء دورها برعاية دولية في تسهيل مهمات قوات الاحتلال وتوفير الحماية للمستوطنين وملاحقة من تسول له نفسه التصدي لهم ووضع حد لإفسادهم في الأرض الفلسطينية.

إن ما نحن بصدده يا سادة ليس انتخابات، بل مسعى بائس يائس لتجميل وجه في غاية القبح لكائن لقيط اسمه "السلطة الفلسطينية".

موقع عربي 21، 2021/1/28

٤٠. هل ستسمح إسرائيل لحماس بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية؟

عدنان أبو عامر

لم يكن قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإعلان عن مراسيمه الخاصة بمواعيد الانتخابات بمختلف مستوياتها، بعيداً عن التداول الإسرائيلي، على اعتبار أن تأثيرات تلك الانتخابات التشريعية والرئاسية ستمس الساحة الإسرائيلية على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية.

تسارعت المواقف الإسرائيلية بالتدخل السافر للإدلاء بدلوها في شأن فلسطيني بحت، مما يعيد إلى الأذهان ذات المواقف التي أعلنتها في الدورة الانتخابية السابقة 2006، بإعلانها رفض مشاركة حماس في الانتخابات، فضلاً عن إمكانية عدم القبول بنتائجها اللاحقة في حال فازت الحركة فيها، إن لم تُبدِ جاهزية للتخلي عن طريقها في العمل المسلح، وهو ما لا تطرحه الحركة أساساً على طاولة النقاش، فضلاً عن المساومة!

لا يتردد الإسرائيليون بالقول إنه على الرغم من التوافق الحاصل بين فتح وحماس لإجراء الانتخابات، فإن إسرائيل لا يجب عليها الاكتفاء بذلك، بل عليها أن تشترط على أي طرف فلسطيني يشارك في

الانتخابات ألا يسعى لتحقيق أهدافه بوسائل غير سلمية، سواء كان شخصاً أو تنظيمًا، وتقصد بذلك صراحة طريق المقاومة المسلحة التي تنتهجها حماس.

يستعيد الإسرائيليون في هذه الأيام الموقف الرافض لمشاركة حماس في الانتخابات السابقة، حتى نجح الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن بإقناع رئيس الحكومة الإسرائيلية أريئيل شارون بتمكين حماس من المشاركة في الانتخابات التشريعية لعام 2006، انطلاقاً من اعتقاد بوش بأن مشاركة حماس التي قاطعت انتخابات 1996 ستمنح شرعية لاتفاق أوسلو.

استطاع شارون آنذاك تمرير قرار إشراك حماس في الانتخابات من دون معارضة اليمين ومن دون دخول نقاش مع بوش، وفي النهاية جاءت نتيجتها للإسرائيليين إشكالية جداً، فقد فازت حماس بصورة جارفة، فيما لم تنجح فتح بتقديم قائمة موحدة في الانتخابات، وجاء فوز حماس مفاجئاً للجميع، حتى الحركة ذاتها تفاجأت من فوزها، مما جعل بوش غير مدرك لطبيعة التصرف إزاء فوزها، فيما وضع الاتحاد الأوروبي أربعة شروط أمامها، بينها التنصل من العمل المسلح، والاعتراف بالاتفاقيات الموقَّعة، لكن حماس لم تُبدِ التزاماً لها.

النتيجة بنظر الإسرائيليين وهم يرون استعدادات حماس للانخراط في انتخابات 2021 أنه بعد 15 عاماً من الانتخابات السابقة فإن معظم دول العالم التي لا تعترف بحماس تضطر إلى الحديث معها، لأنها تحولت إلى قوة سياسية ودستورية وعسكرية وازنة يصعب على أي طرف دولي دخول الساحة الفلسطينية بتجاوزها.

في تطورات الأسابيع الأخيرة لم تخفِ إسرائيل مفاجأتها بما وصفته "براغماتية" حماس اللافتة حين أعلنت موافقتها على كل شروط عباس لإجراء الانتخابات والتنازل عن مبدأ التوازي بإجرائها لصالح مبدأ التوالي كما دعا عباس دائماً، لأنها تتطلع للفوز فيها، على الرغم من الاعتقاد الإسرائيلي أن الأخير لم يدعُ لهذه الانتخابات إلا بعد تعرُّضه لضغوط كبيرة مارسها الاتحاد الأوروبي عليه، وصلت إلى حد التهديد بوقف دعمه للسلطة الفلسطينية.

قد لا نبالغ إن قلنا إن عباس وإسرائيل على حد سواء تأملا كثيراً أن تواصل حماس تمسُّكها بشروطها التي قد تشكل إعاقة لإجراء الانتخابات، لكن الحركة فاجأتهما معاً بسلوك براغماتي لافت، فحرمت عباس أي فرصة للتملص من الانتخابات وحملته مسؤولية أي عرقلة متوقعة، وفي الوقت ذاته أحرجت إسرائيل التي تخشى الوصول إلى سيناريو 2006 عقب إجراء الانتخابات وحصول حماس على شرعية سياسية.

يربط الإسرائيليون بين المرونة التي أبدتها حماس في التعاطي مع الانتخابات وثقتها بتحقيقها الفوز فيها، وعلاقته بهدفها الاستراتيجي بالسيطرة على الضفة الغربية، مما يجعلها توافق على التوصل إلى

تهدئة مؤقتة مع إسرائيل في قطاع غزة من أجل التمكين لإجراء الانتخابات والفوز بها، وهو ما تخشاه إسرائيل لأن ذلك يعني تفوقاً استراتيجياً لحماس من مختلف النواحي: الفلسطينية المحلية والإقليمية والدولية.

تطلَّبت هذه المواقف الإسرائيلية أن تتداعى المؤسسات السياسية والأمنية للتعامل المبكر مع ما تصفها بـ"معضلة حماس"، فإسرائيل تعيش أزمة سياسية مستعصية، وبالتالي قد يصعب التعرف على السلوك الإجرائي للحكومة الإسرائيلية الحالية أو المقبلة تجاه الانتخابات الفلسطينية، لأنها ستجري وقد أعلنت نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقررة فيمار/آذار، فيما سيتوجه الفلسطينيون إلى صناديق الاقتراع في مايو/أيار، على الرغم من بقاء الكابوس الإسرائيلي الممثل بفوز حماس مجدداً، ليس فقط في الانتخابات التشريعية وإنما في الرئاسية أيضاً.

على الصعيد الميداني بدأت المخابرات الإسرائيلية بالضفة الغربية حملة إجراء للاتصالات الهاتفية مع عدد من المرشحين المحتملين للانتخابات التشريعية المقبلة ممن قد يترشحون على قوائم حماس، وطلب عدم الترشح منهم، وتهديدهم بأن موافقتهم تعني أنهم سيقضون السنوات الأربعة في المجلس التشريعي داخل السجون الإسرائيلية، تزامناً مع حملة اعتقالات نفَّذتها السلطة الفلسطينية ضد كوادر الحركة.

هذه الإجراءات الإسرائيلية تسلط الضوء على الحملة التي تشنها ضد حماس، لكنها قد لا تشكل دافعاً لتراجعها عن الانتخابات، وقد لا تساهم بخسارتها إن شاركت، لوجود قرار قيادي من أعلى مستويات الحركة بالمشاركة في الانتخابات بغض النظر عن الاستهدافات الإسرائيلية، لكنه في الوقت ذاته يطرح ما لدى الحركة من بدائل، مع أن أعضاء المجلس التشريعي من حماس دأبت إسرائيل على اعتقالهم خلال السنوات الماضية.

لا تزال حماس تحتفظ في ذاكرتها بحملة الاعتقالات التي شنتها إسرائيل بحق العشرات من كوادرها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، وشملت وزراء سابقين ونوّاباً في المجلس التشريعي وصحفيين وأكاديميين ونقابيين، مما اعتبرته حماس حملة منسّقة لحرمانها من المشاركة في الانتخابات المقبلة، مع أن تلك الحملات الأمنية الإسرائيلية التي استهدفت عشرات من كوادر حماس وقياداتها شملت نابلس وطولكرم ورام الله والبيرة والخليل وأريحا، وتخللها عشرات الاستدعاءات واقتحام وتفتيش للمنازل.

ليس سراً أن اعتقالات إسرائيل لقيادات وكوادر حماس بالضفة تهدف إلى إضعافها وإبعاد قياداتها عن الساحة السياسية والتأثير على الانتخابات المزمع عقدها وعلى نتائجها المتوقعة، فأغلب من يُعتقلون لا يشكلون خطراً حقيقياً على أمنها عملياتياً، لكنهم قد يشكلون نواة أفكار سياسية تؤثر في

المجتمع الفلسطيني، مع أن قيادات حماس باتت لا تضطلع بأي عمل تنظيمي من كثرة الاعتقالات المتتالية عليها، لأن السلطة تقمع أي فاعلية تخرج نصرةً لها.

تطرح الاعتقالات المتزامنة من قبل إسرائيل لكوادر حماس تساؤلات حول توقيتها الذي يتوافق مع التحضيرات الفلسطينية لخوض الانتخابات، مما قد يهدف إلى حرمان الحركة المشاركة فيها، عبر تفريغ الضفة من كوادرها التي ستشارك في الحملة الانتخابية، وتخويف أي فلسطيني يريد الترشّح على قوائم حماس الانتخابية بأن مصيره سيكون الاعتقال من قبل إسرائيل أو السلطة الفلسطينية.

تعتبر حماس أن حملات الاعتقالات التي تشنّها إسرائيل ضدها تؤكد عقلية الإقصاء التي تحكم تصرفاتها، واستمراراً لوهم إمكانها اجتثاث وجودها، مع تخوُّف لدى حماس من إمكانية أن تصدر إسرائيل أحكاماً عسكرية بتحويل عدد من قادتها المعتقلين إلى الاعتقال الإداري لمدد تتراوح بين 4 و6 أشهر، مما يعني غيابهم عن الضفّة بحال بدء العملية الانتخابية، وقد يهدّد فرص حماس بالفوز، على الرغم من تفاؤل حماس بالفوز في ظلّ التشظّي الداخلي الذي تعيشه حركة فتح.

ومع ذلك يتوافق الفلسطينيون على أن الحملة الأمنية الإسرائيلية التي تستهدف حماس بالضفة من اعتقالات واستدعاءات وملاحقات، من شأنها تعكير أجوائها عشية الدعوة للانتخابات وزيادة التوتر الأمني مع وجود تقدير بأن تتوسّع حملة الاعتقالات لكوادر حماس، على الرغم من الهدوء الأمني السائد بالضفّة، لكن النظر بشخصيات المعتقلين يشير إلى وجود أهداف سياسية بحتة من اعتقالهم تتعلّق بالانتخابات وحرمان حماس من وجوه قيادية تقود حملتها الانتخابية المقبلة.

تتزامن هذه الحملة الأمنية الإسرائيلية مع تزايد الأصوات الإسرائيلية المطالبة بمنع حماس المشاركة في الانتخابات بزعم أنها تهديد لإسرائيل، واعتبار مشاركتها محظورة بموجب اتفاقيات أوسلو، ولعلها لن تسمح لحماس بهذه المشاركة، باعتقال مرشحيها ومنع إجراء الانتخابات وعدم فتح مراكز للاقتراع خشية أن تؤدي إلى تنامي نفوذ حماس في الضفة الغربية بسبب الضعف الذي تعانيه السلطة الفلسطينية.

أكثر من ذلك، تصل المخاوف الإسرائيلية إلى أن فوز حماس المتوقع في الانتخابات القادمة سيعزز قوة إيران وتركيا في المنطقة وزيادة تأثيرهما على الضفة الغربية، لذلك جاء تحذير الأردن ومصر مؤخراً لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من علاقته الجديدة مع حماس وتقاربه مع تركيا وقطر، وعلى هذه الخلفية أتت الزيارة المفاجئة لرئيسَي المخابرات الأردنية والمصرية إلى الرئيس الفلسطيني، مما يؤكد أن الانتخابات ليست شأناً فلسطينياً داخلياً، بل هي شأن إسرائيلي إقليمي وربما دولي بامتياز!

موقع تي أر تي عربي، 2021/1/27

٤١. مع من سيتحالف مروان؟

أ.د. يوسف رزقة

مروان البرغوثي يترشح لمنصب الرئيس، تؤكد مصادر مقربة من مروان أنه سينافس على الرئاسة سواء ترشح محمود عباس لها أو لم يترشح، ومن المعلوم أن فرصه في النجاح إذا لم يترشح عباس كبيرة، وإذا ما ترشح عباس فربما يتلقى مروان دعما قويا من تيار دحلان ومن قيادات شابة تريد تغيير القديم.

ما من شك في أحقية البرغوثي في هذه المنافسة الانتخابية، كما من حقه أن يعمل كل ما في وسعه للحصول على حريته بعد أن شعر أن قيادات السلطة أهملت ملفه، ولم تتابع قضيته متابعة مناسبة، ومن ثم فإن قانون ما حك ظفرك هو قانون صحيح قديما وحديثا. وتقول مصادر إن البرغوثي يحاول أن يتخذ من فوزه طريقا للخروج من المعتقل.

ومن المعلوم أن للتيار الإصلاحي صلات مباشرة بمروان البرغوثي، وأن محمد دحلان يرغب في تحالف معه لإخراج عباس من المشهد، وقد يستفيد دحلان من علاقته مع حاكم دبي لتوظيف ورقة الإمارات لصالح إخراج مروان من المعتقل بقرار من نتنياهو شخصيا. هذا ليس طريقا مصنوعا من الخيال كما قد يرى بعضهم، بل هو طريق مطروق في علاقات قادة الدول، لا سيما إذا رغبت بذلك قيادة الإمارات.

إذا كانت ورقة عباس رئيسا جديدا للسلطة لا تجد طريقها في الإمارات، فالأيام والسنوات تفيد ببعض أبعاد الجفاء في العلاقة بين عباس ومحمد بن زايد، حيث لم تسجل السنوات الأخيرة زيارة لعباس إلى هذه الدولة، هذا وقد اعتدنا أن تكون الإمارات لاعبا رئيسا في مناطق النزاع الداخلي، فهي موجودة بقوة في اليمن، وفي ليبيا، وليس ثمة ما يمنع وجودها في فلسطين عن طريق مروان ومحمد دحلان. فهل يدخل مروان في دائرة تحالف؟ ومن سيختار؟

قادة من فتح يحاولون إبعاد مروان عن دحلان، وإغرائه برئاسة قائمة فتح للمجلس التشريعي، ولكن مروان يبحث عن الخروج من الاعتقال، ويعلم أن ورقة التشريعي لا تحقق هذه الغاية، لذا هو يريد ورقة الرئاسة، أو ورقة تشريعي مع ضمانات خروج من المعتقل. وعباس لن يحسم حالة ترشحه من عدمها قبل انتخابات التشريعي، وسيحتفظ بورقة مؤسسات فتح أنه مرشحها الوحيد للرئاسة.

فلسطين أون لاين، 2021/1/28

٤٢. لماذا يسعى عباس إلى إحكام قبضته على جهاز القضاء في السلطة الفلسطينية؟

عميرة هاس

اثنان من ثلاثة أوامر رئاسية جديدة تتعلق بجهاز القضاء الفلسطيني، يزيدان من تدخل السلطة التنفيذية في جهاز القضاء، ويكرسان بصورة قانونية اعتماد القضاة على الجهات السياسية والأمنية الفلسطينية. نقابة المحامين الفلسطينية تقوم منذ أسبوعين بسلسلة خطوات احتجاجية، منها عدم الظهور في المحاكم وإجراء المظاهرات، مطالبة بإلغاء هذه الأوامر. وقد سبق المراسيم الرئاسية تاريخ طويل من التدخل الفعلي للرئيس الفلسطيني محمود عباس وأجهزة الأمن الفلسطينية في تشكيل المحاكم، إلى جانب التدخل في أحكامها وتجاهل هذه الأحكام.

وقع محمود عباس المراسيم الجديدة، التي لها قوة القانون في ظل غياب المجلس التشريعي، ونشرت رسمياً في 11 كانون الثاني، أربعة منها جاءت قبل نشر المرسوم الرئاسي بشأن انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان). إن تقارب هذه التواريخ يزيد تشكك رجال القانون ومنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية بأن الأمر يتعلق باختطاف متعمد، وأن جهات في حزب السلطة (فتح) ليست جدية فيما يتعلق بالانتخابات أو بجوهرها الديمقراطي: لو كانت هناك نية حقيقية لاستئناف نشاطات المجلس التشريعي، الذي كان مشلولاً منذ 2017 وتم حله قبل سنتين، لما كانت هناك حاجة إلى المسارعة وإصدار مراسيم رئاسية. إضافة إلى ذلك، صدر في 2002 قانون الجهاز القضائي بعد مناقشات مهنية بين رجال قانون وأعضاء المجلس التشريعي في حينه، وهو قانون اعتبر أحد أفضل القوانين في الدول العربية. وحسب القانون الأساسي الفلسطيني (الذي يعتبر نوعاً من الدستور)، فإن المراسيم الرئاسية يتم إصدارها فقط في حالات الطوارئ، وليس هذا هو الوضع الحالي.

أحد هذه المراسيم الثلاثة يغير ويستبدل قانون الجهاز القضائي الصادر في 2002، والأمر الثاني يؤسس محاكم للشؤون الإدارية، كي تحل محل محكمة العدل العليا. المبدأ الأساسي في المرسومين هو أن رئيس السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين، كما يسمونها) هو الذي يختار رؤساء الهيئات القضائية العليا ونوابهم من بين عدة قضاة مرشحين. هذا خلافاً للقانون الصادر في 2002 الذي نص على أن يتم تعيينهم بشكل تلقائي حسب الأقدمية، والرئيس فقط هو الذي يصادق على التعيين. ومن يقدم المرشحين للرئيس هو "مجلس القضاء الأعلى"، الذي يعين القضاة في جميع الهيئات، وهو المسؤول من ناحية إدارية ومالية عن جهاز المحاكم وأدائها.

على رأس مجلس القضاء الأعلى يقف رئيس المحكمة العليا ونائبه وقضاة كبار في هيئات مختلفة ونائب وزير العدل والنائب العام. السلطة المعطاة لرئيس السلطة الفلسطينية في اختيار رؤساء المحكمة العليا، تخلق اعتماداً لهم به. بدوره، فإن مجلس القضاء الأعلى حصل الآن على

صلاحيات لم تكن له في السابق: سيكون بإمكانه إقالة قضاة بعد الثلاث سنوات الأولى من تعيينهم. التفسير الرسمي لذلك هو الحاجة إلى الحرص على مهنية القضاة وجودتهم. ولكن فعلياً، يقول رجال قانون ونشطاء حقوق إنسان، سيجبر سيف الإقالة هذا القضاة على إرضاء مجلس القضاء الأعلى، الذي سيكون عليه إرضاء رئيس السلطة الفلسطينية. المرسوم الرئاسي أيضاً يعطي مجلس القضاء صلاحية نقل قاض من منصبه وتعيينه في وظيفة غير قضائية، مثل مستشار قضائي في هذه الهيئة الحكومية أو تلك. وسيكون من صلاحيات المجلس تشكيل لجنة من ثلاثة قضاة يمكنها أن تحيل زملاءهم إلى التقاعد، بعد أن استمروا في مناصبهم 15 سنة على الأقل، وقبل وصولهم إلى سن التقاعد حسب المرسوم الجديد (70 سنة). ومن صلاحيات المجلس أيضاً فرض التقاعد المبكر على القضاة قبل الوقت المحدد بخمس سنوات، والحصول على 50 في المئة من راتبهم.

صلاحيات المجلس هذه لا تسلب القضاة أمنهم الوظيفي والمهني فحسب، بل وتشير إليهم بأنه لا يجدر بهم إظهار الاستقلالية في أحكامهم، خصوصاً في الملفات المرتبطة بأجهزة الأمن والقرارات الرسمية على أنواعها. وليس هذا مجرد شك؛ ففي السنة الماضية أقيل أربعة قضاة، من بينهم قضاة بقي لهم بضع سنوات على موعد التقاعد. ولم يكن لعدد منهم أي نقاش فيما يتعلق بمهنيتهم، ولكنهم قضاة أصدروا أحكاماً لم ترق لرغبة السلطات أو أنهم انتقدوا تدخل السلطة التنفيذية والرئيس عباس في عملهم وعمل المحاكم، وأنهم كانوا أعضاء في نقابتهم المهنية، نادي القضاة.

المرسوم الثاني يشكل محاكم إدارية، وهي هيئة جديدة يكون من صلاحياتها مناقشة التماسات ضد جهات حكومية ومؤسسات رسمية أخرى. قال أحد كبار القضاة المقالين للصحيفة: بهذا ألغيت محكمة العدل العليا فعلياً، التي كان من صلاحياتها مناقشة التماسات ضد المؤسسات الحكومية وسياسة الحكومة.

حسب المرسوم، رئيس السلطة هو الذي يعين الرئيس ونائب الرئيس لمحكمة الشؤون الإدارية والقضاة في هيئة الالتماسات. ولرئيس السلطة أيضاً صلاحية تعيين قضاة في هذه الهيئة ممن كانوا يعملون كمستشارين قضائيين في وزارات حكومية. رجال القانون المستقلين يخافون من أن تكون لدى هؤلاء القضاة محاباة مسبقة لصالح المؤسسة الحكومية، وضد المواطن. الشكوك تجاه دوافع عباس ومقربيه عالية جداً، إلى درجة أن منظمات حقوق إنسان تخشى أن تُستغل هذه المحكمة لتخريب إجراء الانتخابات. "حسب المرسوم، فإن من صلاحيات محكمة الشؤون الإدارية مناقشة التماسات ضد لجنة الانتخابات العامة. إذا أرادت السلطة التنفيذية عدم إجراء الانتخابات، فيمكنها أن تقف سراً من وراء فلان الذي سيجد ذريعة معينة لتقديم التماس ضدها"، قال أحد أعضاء هذه المنظمات، للصحيفة.

وثمة انتقاد آخر يتعلق بالعبء المالي الذي يفرضه تشكيل المحاكم الجديدة. ففي المظاهرة التي جرت أول أمس في مجمع المحاكم في رام الله، قال متحدثون بأنه يجب الاستثمار في إضافة محاكم في المناطق البعيدة، وليس في تشكيل محاكم جديدة. وجه المتحدثون في المظاهرة إصبع الاتهام نحو رئيس المحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى، عيسى أبو شرار، لأن المرسوم الرئاسي ينص على أن سن التقاعد للقضاة هو 70 سنة، ولكن محمود عباس استثنى أبو شرار ابن الـ 85 سنة.

سابقاً، عارض أبو شرار تدخلات السلطة التنفيذية في جهاز القضاء، والناس يجدون صعوبة في تفسير التغيير الذي حدث في موقفه. في مظاهرة أول أمس، هتف المحامون "ارحل، ارحل"، وكان هو المقصود. الأمر الأول الذي أصدره أبو شرار بعد نشر المراسيم الرئاسية الجديدة، هو منع القضاة من التعبير عن مواقفهم بشكل علني. قال المحامون إن أبو شرار، الذي كان قاضياً عسكرياً في عهد الحكم الأردني، يكثر من الإشارة إلى الجودة المتدنية، حسب رأيه، للقضاة الفلسطينيين، وهو الانطباع الذي نقله لمحمود عباس. وإذا كان هناك محامون ورجال قانون ومنظمات حقوق إنسان يوافقون على وجود أساس لهذا الانتقاد، فإنهم يقولون إن الإصلاح المطلوب لا يمكن أن يستند إلى هذا النبش الذي تقوم به السلطة التنفيذية في جهاز القضاء.

من ينتقدون المراسيم قالوا إنها كُتبت ونشرت بدون مشاورة المجتمع المدني وبدون أي نقاش عام حولها، خلافاً لإجراءات التشريع في البرلمان، التي دائماً ما تشرك أجزاء مختلفة في المجتمع خارج منتخبي الجمهور. حتى الآن، لم تسمع أي أقوال للتفسير أو التهدئة من جانب مقربي عباس أو من الشخص، الذي –حسب التقديرات– صاغ المراسيم، وهو علي مهند، المستشار القانوني للرئيس، الذي كان في السابق وزير العدل ورئيس المحكمة العليا ورئيس مجلس القضاء الأعلى.

من أجل تعقيد الأمور، فإن احتجاج نقابة المحامين، التي يتماهى ثمانية أعضاء فيها مع "فتح" من بين 9 منتخبين، يتم تحريكه أيضاً بواسطة العداوة بين كبار شخصيات الحركة ورجال أجهزة الأمن الفلسطينية الذين يقفون من وراء معسكرات مختلفة في النقابة. بعض الأشخاص يذكرون توفيق الطيراوي، الذي كان في السابق رئيس المخابرات العامة، كصاحب التأثير الأكبر على نقابة المحامين. الطيراوي خصم لشخصين رفيعين مقربين جداً من عباس: حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية. وماجد فرج، رئيس المخابرات العامة الحالي. ويخشى محامون غير حزبيين، من الذين يعارضون المراسيم، أن يصبح لهم –فعلياً– دور في صراعات القوى داخل حركة فتح، إذا ما انضموا إلى هذه الاحتجاجات. ومع ذلك، يشاركون الدعوة إلى إلغاء المراسيم. التحالف الوطني من أجل الإصلاح القضائي والهيئة المستقلة لحقوق الفرد، نشرت بياناً مشتركاً جاء فيه: "هذه المراسيم تسعى إلى تقويض الجهود لإجراء إصلاحات في جهاز القضاء، وتخضعه للسلطة التنفيذية... تتضمن

المراسيم نصوصاً قانونية تمس باستقلالية القضاة بصورة أساسية، وتسلبهم الضمانات الأكثر أهمية لاستقلاليتهم، عن طريق تشويه مبدأ الحصانة من الإقالة التعسفية".

هآرتس 2021/1/28

القدس العربي، لندن، 2021/1/28

٤٣. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2021/1/29